

واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها

The reality of anticipating challenges for Iraqi Olympic sports federations from the point of view of their members

م.د حيدر راضي رحيم¹، أ.د صلاح وهاب شاكر²، م.م ضياء عبد الزهرة علي³، م.د مصطفى عبد الكريم مهنه⁴،
م.د بارق رحمان هاشم⁵

¹كلية الحكمة الجامعة- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

²جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

³المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة-

⁴جامعة اوروك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-

⁵جامعة الفراهيدي- كلية التربية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدف البحث الى: بناء مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها، وتطبيق مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها، والتعرف على واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها. انتهج الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث. واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية للاتحادات الأولمبية الرياضية في العراق وعددهم (26) اتحاد اولمبي، إذ بلغ عدد أعضاء هذه الهيئات (211) عضواً، واشتملت عينة البحث على مجتمع البحث نفسه أي بنسبة (100%). وتم صياغة عدد من العبارات عددها (33) عبارة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء، وتم رفع منها (3) عبارات لكونها لم تحصل على نسبة (75%) فأعلى من إجابات الخبراء. وبعد تطبيق الأسس العلمية أصبح المقياس يتكون من (27) عبارة بعد رفع (3) عبارات نتيجة الأسس العلمية. ومن ثم تم تطبيق صورة المقياس النهائية على عينة البحث. وتم عرض النتائج ومناقشتها وصولاً الى تحقيق اهداف البحث. واستنتج الباحثين: التوصل الى بناء مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية المتكون من 27 عبارة، وهنالك رؤية مستقبلية لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية لكنها تحتاج الى الدعم الكبير، تعاني الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من أزمات مالية كبيرة. وأوصى الباحثين بتطبيق مقياس واقع استشراف التحديات على الهيئات الإدارية للأندية الرياضية العراقية.

الكلمات المفتاحية: الاستشراف، التحديات، الاتحادات الرياضية الأولمبية.

Abstract

The research aims to: build a scale for the reality of anticipating challenges in the Iraqi Olympic sports federations from the point of view of their members, apply a scale for anticipating challenges in the Iraqi Olympic sports federations from the point of view of their members, and identify the reality of anticipating challenges in the Iraqi Olympic sports federations from the point of view of their members. The researchers adopted the descriptive

approach using the survey method to suit the nature of the research. The research community included members of the administrative bodies of the Olympic sports federations in Iraq, numbering (26) Olympic federations, as the number of members of these bodies reached (211) members, and the research sample included the research community itself, i.e. at a rate of (100%). A number of (33) phrases were formulated and presented to a group of experts, and (3) phrases were removed from them because they did not obtain a rate of (75%) or higher from the experts' answers. After applying the scientific foundations, the scale became composed of (27) phrases after removing (3) phrases as a result of the scientific foundations. Then, the final form of the scale was applied to the research sample. The results were presented and discussed to achieve the research objectives. The researcher concluded that the scale of the reality of anticipating challenges in the Iraqi Olympic sports federations, consisting of 27 statements, and there is a future vision in the Iraqi Olympic sports federations, but it needs great support. The Iraqi Olympic sports federations suffer from major financial crises. The researchers recommended applying the scale of the reality of anticipating challenges to the administrative bodies of Iraqi sports clubs.

Keywords: Anticipation, Challenges, Olympic sports federations.

1. المقدمة:

الإدارة الرياضية مجال يتناول تنظيم وتنسيق الأنشطة الرياضية وإدارتها بفعالية لتحقيق أهداف معينة. يشمل هذا المجال مجموعة متنوعة من المهام والأنشطة، بدءاً من تخطيط وتنظيم الفعاليات الرياضية، مروراً بإدارة الفرق والأندية الرياضية، وصولاً إلى التعامل مع الأمور المالية والتسويقية ذات الصلة. يهدف القائمون على الإدارة الرياضية إلى تحقيق النجاح في المجالات الرياضية من خلال تحسين الأداء وتنمية المواهب، وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. كما تشمل الإدارة الرياضية التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، مثل اللاعبين، المدربين، الجهات الراعية، والجمهور، لضمان سير الأمور بسلاسة وتحقيق النتائج المرجوة.

ويعد التخطيط في المجال الرياضي عملية استراتيجية تهدف إلى تحديد الأهداف وتطوير الخطط التي تساهم في تحقيق النجاح في الأنشطة الرياضية. يشمل هذا التخطيط العديد من الجوانب، مثل تطوير الاستراتيجيات التدريبية، تنظيم الفعاليات، وإدارة الموارد. من خلال عملية التخطيط، يتم وضع رؤية واضحة حول ما ينبغي تحقيقه وكيفية الوصول إليه، مما يساعد الفرق والأفراد على العمل بفعالية وكفاءة. يتمثل الهدف الرئيسي في ضمان تحقيق الأهداف الرياضية بوسائل منسقة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الأداء والموارد المتاحة. يتطلب التخطيط في المجال الرياضي تحليل الوضع الحالي، التنبؤ بالتحديات المستقبلية، وتحديد الخطوات الضرورية للتقدم، مما يساهم في تحسين الأداء الرياضي وتعزيز النتائج. يُعد استشراف التحديات تحليل وتقييم للاتجاهات والتطورات المستقبلية المحتملة التي قد تؤثر على مختلف المجالات في حياتنا، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي. يهدف هذا المفهوم إلى التعرف على المخاطر والفرص التي قد تظهر في المستقبل، مما يتيح للأفراد أو المؤسسات اتخاذ تدابير استباقية لمواجهةها بفعالية. يشمل استشراف التحديات تحليل المعطيات الحالية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية بناءً على الاتجاهات السائدة، التقنية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. من خلال هذه العملية، يمكننا أن نكون أكثر استعداداً لمواجهة الأزمات المحتملة والاستفادة من الفرص التي قد تطرأ.

واستشراف التحديات في المؤسسات الرياضية هو عملية تحليل واستبصار للتحديات المستقبلية التي قد تواجه المؤسسات الرياضية، سواء كانت أندية، اتحادات، أو شركات رياضية. يشمل هذا التوجه دراسة الاتجاهات والتغيرات في

البيئة المحيطة، بما في ذلك التطورات التقنية، الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية التي قد تؤثر على أداء هذه المؤسسات. من خلال استشراف التحديات، يمكن للمؤسسات الرياضية التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تهدد استمراريتها ونجاحها، وأيضاً تحديد الفرص التي قد تتيح لها تحقيق نمو وابتكار. هذه العملية تمكن المؤسسات من التخطيط بشكل استراتيجي واتخاذ قرارات مدروسة، مما يساعدها على التكيف مع التغيرات والتحديات بشكل فعال والاستفادة من الظروف المستقبلية لصالحها.

دراسة واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية تعتبر ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد في فهم كيفية استعداد هذه الاتحادات لمواجهة التحديات المستقبلية وضمان تحقيق أهدافها بكفاءة. بالنظر إلى البيئة الرياضية المتغيرة والتطورات العالمية، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحسين القدرة التنافسية للاتحادات من خلال التعرف على المخاطر المحتملة والفرص التي قد تظهر. تسهم هذه الدراسة أيضاً في تعزيز استراتيجيات التخطيط والتطوير، مما يعزز الأداء الرياضي ويحقق نتائج إيجابية في المنافسات الدولية. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر رؤية قيمة حول كيفية تحسين إدارة الموارد وتطوير البرامج التدريبية، مما يعزز من استعداد الرياضيين ويزيد من فرص نجاحهم في البطولات. بشكل عام، تعد دراسة استشراف التحديات أداة حيوية لتحقيق تطور مستدام وضمان فعالية العمل داخل الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.

2. مشكلة البحث:

الاتحادات الرياضية العراقية تعاني من مجموعة من المشاكل نتيجة لعدم التخطيط الجيد للمستقبل. واحدة من أبرز هذه المشاكل هي ضعف القدرة على التنبؤ بالتحديات المستقبلية، مما يجعلها غير مستعدة لمواجهة الأزمات التي قد تطرأ. هذا القصور في التنبؤ قد يؤدي إلى عدم القدرة على تطوير استراتيجيات فعالة تواكب التغيرات في البيئة الرياضية والتقنية، مما يؤثر سلباً على الأداء العام للاتحادات. من المشاكل الأخرى المرتبطة بعدم التخطيط الجيد هي عدم الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة. بدون خطة واضحة، قد تقتصر الاتحادات على التنظيم المناسب وتوجيه الموارد بفعالية، مما يؤدي إلى ضعف في الإدارة المالية والإدارية واللوجستية. هذا قد يتسبب في تدهور مستوى المنشآت الرياضية ونقص في الدعم اللازم للفرق والرياضيين. علاوة على ذلك، فإن غياب التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يؤدي إلى عدم تحديد الأهداف والرؤى بوضوح، مما يقلل من قدرة الاتحادات على تحقيق النجاح في البطولات أو تطوير البرامج الرياضية. كما أن ضعف التخطيط قد يحد من قدرة الاتحادات على جذب الرعاية والشركاء، مما يؤثر على الدعم المالي والتسويقي اللازم. بالمجمل، فإن المشاكل الناتجة عن عدم التخطيط الجيد تؤدي إلى ضعف الأداء العام للاتحادات الرياضية العراقية، وتعرق تحقيق التطور والنمو المستدام في المجال الرياضي. لذا جاءت مشكلة البحث للإجابة على التساؤل الآتي: ما هو واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها؟

3. اهداف البحث:

- بناء مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها.
- تطبيق مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها.
- التعرف على واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من وجهة نظر أعضائها.

4. الادوات واجراءات البحث:

انتهج الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.

أن مجتمع البحث المُتاح هو "المُجتمع الذي يُشير إلى العدد المتوافر من مجتمع البحث المُستهدف الذي يمكن أن يرجع إليه الباحث مباشرة في سحب مفردات العينة منه". (جندل، 2019، صفحة 18) إذ تتمثل حدود مجتمع البحث الحالي من أعضاء الهيئات الإدارية للاتحادات الرياضية في العراق، إذ اشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية للاتحادات الأولمبية الرياضية في العراق وعددهم (26) اتحاد اولمبي، إذ بلغ عدد أعضاء هذه الهيئات (211) عضواً، واشتملت عينة البحث على مجتمع البحث نفسه أي بنسبة (100%)، والجدولين (1) و(2) يُبينان ذلك.

جدول (1) يُبين الاتحادات الرياضية وعدد اعضائها

ت	الاتحادات	عدد اعضاء الهيئة الادارية
1	اتحاد كرة القدم	11
2	اتحاد كرة السلة	8
3	اتحاد كرة الطائرة	8
4	اتحاد كرة اليد	8
5	اتحاد كرة الطاولة	8
6	اتحاد المصارعة	8
7	اتحاد التنس	8
8	اتحاد التجديف	8
9	اتحاد الجمباز	8
10	اتحاد الجودو	8
11	اتحاد الملاكمة	8
12	اتحاد المصارعة	8
13	اتحاد القوس والسهم	8
14	اتحاد الدراجات	8
15	اتحاد الثلاثي	8
16	اتحاد التايكواندو	8
17	اتحاد رفع الاثقال	8
18	اتحاد ألعاب القوى	8
19	اتحاد السباحة	8
20	اتحاد الفروسية	8
21	اتحاد الريشة والطائرة	8
22	اتحاد الرماية	8
23	اتحاد الكانوي	8
24	اتحاد الشراع والألعاب المائية	8
25	اتحاد الكولف	8
26	اتحاد الركبي	8
المجموع	26	211

جدول (1) يُبين توزيع عينة البحث

الاتحادات	عدد الأعضاء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
الاتحادات الأولمبية المعترف بها	211	10	100	96

أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات: أن توصيف الأدوات المستخدمة في البحث تعطي مدلولاً عن الاحتياج منها في الإجراءات الميدانية جميعها (Raheem & Hazaa, 2019, p. 4) إذ أعتمد منها الآتي:

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

- مقياس واقع استشراف التحديات.
- استمارات ورقية لجمع البيانات وتفرغها.
- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
- حاسبة يدوية علمية نوع (Casio) صينية الصنع عدد (1).
- حاسبة إلكترونية شخصية نوع (hp) صناعة صينية عدد (1).
- برنامج (SPSS) إصدار (V24) لمعالجة البيانات إحصائياً.

إجراءات البحث: لاستكمال خطوات بناء مقياس واقع استشراف التحديات تم استخدام الأسس العلمية لبناء المقياس، إذ قام الباحثين بعملية التحليل الإحصائي لعبارات المقياس، فبوساطة العملية الإحصائية يتم التأكد من توافر الشروط العلمية للمقياس وهي الصدق والثبات (راضي و وهاب، 2023).

صدق المقياس: قام الباحثين باستخدام الصدق للتحقق من المقياس باستحداث صدق المحتوى وصدق البناء.

صدق المحتوى: عمد الباحثين إلى تضمين عبارات المقياس من المقياسين باستبانة لاستحصل اتفاق الخبراء المتخصصين، وعرض الباحثين عبارات المقياس وتم حذف (3) عبارات؛ لأنها لم تحصل نسبة اعلى من (75%) من إجابات الخبراء وارقامها هي (18،19،20)، وتكون المقياس من (30) عبارة وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) مقياس واقع استشراف التحديات بصيغته الأولية

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	النسبة المئوية	النتيجة
1	تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات والتحديات	7	-	100%	مقبول
2	تتنبأ الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية للعبقات والتحديات	6	1	85.714%	مقبول
3	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية برصد العوامل التي تؤثر على الإنجاز الرياضي	7	-	100%	مقبول
4	تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة على التحليل والربط والاستنتاج	6	1	85.714%	مقبول
5	تتبع الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية المنهجية الإدارية العلمية في معالجة الأزمات ومواجهة التحديات	7	-	100%	مقبول
6	هناك رؤية واضحة آنية ومستقبلية لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية	6	1	85.714%	مقبول
7	تسعى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى وضع أهداف مستقبلية تحقق التطور والتقدم في الأداء والإنجاز	7	-	100%	مقبول
8	لدى القيادات العليا في الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة على اقتراح الحلول في مواجهة المشاكل والتحديات	6	1	85.714%	مقبول
9	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بتقييم مستمر للتحديات المحتملة التي قد تواجهها في المستقبل.	7	-	100%	مقبول
10	تستخدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية أدوات فعالة للتنبؤ بالتحديات المستقبلية.	6	1	85.714%	مقبول
11	تتم مراجعة استراتيجيات الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بانتظام لتناسب التغيرات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول
12	نقص التمويل يعد من أبرز التحديات التي تواجه الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.	6	1	85.714%	مقبول
13	ضعف البنية التحتية الرياضية يؤثر بشكل كبير على فعالية برامج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.	7	-	100%	مقبول
14	الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية مستعدة جيداً للتعامل مع الأزمات غير المتوقعة.	6	1	85.714%	مقبول
15	الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية تمتلك خطط طوارئ فعالة لمواجهة الأزمات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول

16	تُعد برامج التدريب والتطوير جزءاً أساسياً من استعداد الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية للتعامل مع التحديات المستقبلية.	6	1	85.714%	مقبول
17	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تحسين استراتيجياتها للتكيف مع التغيرات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول
18	زيادة التعاون مع المنظمات الدولية يمكن أن يعزز قدرة الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية على استشراف التحديات.	5	2	71.428%	غير مقبول
19	تحسين نظام جمع وتحليل البيانات يمكن أن يساعد الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية في استشراف التحديات بشكل أفضل.	4	3	57.142%	غير مقبول
20	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بتقييم وتحليل الاتجاهات المستقبلية في الرياضة بشكل منتظم.	5	2	71.428%	غير مقبول
21	تستخدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية نماذج تحليلات متقدمة للتنبؤ بالتحديات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول
22	تتمتع الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بقدرة جيدة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرياضية.	7	-	100%	مقبول
23	تُعد قلة الخبرات الإدارية من المشكلات الأساسية التي تعوق تقدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.	6	1	85.714%	مقبول
24	تأثير التغيرات في قوانين وأنظمة الرياضة الدولية يشكل تحدياً رئيساً للاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.	7	-	100%	مقبول
25	التحديات المتعلقة بالإمدادات والموارد المادية تؤثر بشكل كبير على فعالية البرامج الرياضية في الاتحادات.	7	-	100%	مقبول
26	توفر الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية تدريباً مستمراً لأعضائها لتعزيز استعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول
27	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بتطوير استراتيجيات واضحة للتعامل مع الأزمات المالية المحتملة.	6	1	85.714%	مقبول
28	تتمتع الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بخطط فعالة للتعامل مع الأزمات الصحية مثل الأوبئة.	7	-	100%	مقبول
29	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تعزيز جهودها في جمع وتحليل المعلومات حول الاتجاهات المستقبلية في الرياضة.	7	-	100%	مقبول
30	تطوير برامج تحفيزية للرياضيين والكوادر الإدارية يمكن أن يساعد في تحسين استجابة الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية للتحديات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول
31	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تحسين استراتيجياتها الخاصة بإدارة الأزمات والموارد لتكون أكثر فعالية في المستقبل.	6	1	85.714%	مقبول
32	استشراف التحديات يجب أن يكون جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي الشاملة لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.	7	-	100%	مقبول
33	تعزيز الثقافة التنظيمية التي تشجع على الابتكار والتطوير يمكن أن يساعد الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية في التعامل مع التحديات المستقبلية.	7	-	100%	مقبول

صدق البناء:

قام الباحثين باستخدام نوعين من صدق البناء وهما: القدرة التمييزية، ومعامل الاتساق الداخلي للعبارات وكما يأتي.

الصدق التمييزي: للتحقق من ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للعبارات باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وان الهدف من تحليل العبارات هو الإبقاء على العبارات ذات التمييز العالي وهي العبارات الجيدة في المقياس (Radhi & Shaker, 2024, p. 6)، ويشير الخبراء إلى إن نسبة (27%) من المجموعة الدنيا و(27%) من المجموعة العليا هي أفضل نسبة نحصل بواسطتها على أعلى معاملات التمييز لذا تم استخدام اختبار (T-Test) لدلالة فروق الاوساط الحسابية بين المجموعتين الدنيا والعليا، وتبين ان جميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يُبين القدرة التمييزية لعبارات المقياس بين المجموعتين الدنيا والعليا

العبارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	*Sig	الدلالة
1	المجموعة الدنيا	1.0000	.00000	-76.438	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
2	المجموعة الدنيا	1.0741	.26688	-43.526	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
3	المجموعة الدنيا	1.0000	.00000	-107.000	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
4	المجموعة الدنيا	1.2593	.44658	-43.526	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
5	المجموعة الدنيا	1.0370	.19245	-50.076	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
6	المجموعة الدنيا	1.2593	.44658	-46.334	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
7	المجموعة الدنيا	1.1852	.39585	-39.661	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
8	المجموعة الدنيا	1.2222	.42366	-46.334	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
9	المجموعة الدنيا	1.3333	.48038	-38.326	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
10	المجموعة الدنيا	1.2222	.42366	-24.514	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
11	المجموعة الدنيا	1.3704	.49210	-25.610	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
12	المجموعة الدنيا	1.5556	.50637	-20.999	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.7407	.44658			
13	المجموعة الدنيا	1.7037	.66880	-19.471	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
14	المجموعة الدنيا	1.9630	.64935	-28.032	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8889	.32026			
15	المجموعة الدنيا	2.0741	.78082	-28.032	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
16	المجموعة الدنيا	1.4815	.50918	-27.248	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8519	.36201			
17	المجموعة الدنيا	1.4815	.50918	-30.836	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8519	.36201			
18	المجموعة الدنيا	1.4444	.50637	-32.196	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8148	.39585			
19	المجموعة الدنيا	1.2222	.42366	-35.159	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.7778	.42366			
20	المجموعة الدنيا	1.2222	.42366	-27.248	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8148	.39585			
21	المجموعة الدنيا	1.2963	.46532	-38.326	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.9259	.26688			
22	المجموعة الدنيا	1.4444	.50637	-33.941	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8148	.39585			
23	المجموعة الدنيا	1.3704	.49210	-32.472	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0000	.00000			
24	المجموعة الدنيا	1.4815	.50918	-31.605	.000	معنوي
	المجموعة العليا	5.0370	.19245			
25	المجموعة الدنيا	1.2593	.44658	-41.359	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.8519	.36201			
26	المجموعة الدنيا	1.4444	.50637	-33.234	.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.9259	.26688			
27	المجموعة الدنيا	1.2963	.46532	-46.334	.000	معنوي

			.00000	5.0000	المجموعة العليا	
معنوي	.000	-46.334	.50918	1.4815	المجموعة الدنيا	28
			.19245	4.9630	المجموعة العليا	
معنوي	.000	-40.215	.42366	1.2222	المجموعة الدنيا	29
			.00000	5.0000	المجموعة العليا	
معنوي	.000	1-40.21	.36201	1.1481	المجموعة الدنيا	30
			.32026	4.8889	المجموعة العليا	

صدق الاتساق الداخلي: ويهدف الاتساق الداخلي الى التحقق من مدى تجانس العبارات وانسجامها في دراسة الظاهرة المدروسة ولغرض التحقق من صدق المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي قام الباحث بالتعرف على مدى الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون. وظهرت (3) عبارات غير معنوية؛ لان قيمة الدلالة لها كانت اكبر من (0.05) كما مبين في جدول (5).

جدول (5) يُبين معاملات الارتباط بين عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال طريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	*sig	الدلالة
1	.722**	0.000	معنوي
2	.886**	0.000	معنوي
3	.911**	0.000	معنوي
4	.393**	0.001	معنوي
5	.992**	0.000	معنوي
6	.363**	0.000	معنوي
7	.890**	0.000	معنوي
8	.875**	0.000	معنوي
9	.866**	0.000	معنوي
10	.896**	0.000	معنوي
11	.875**	0.000	معنوي
12	.921**	0.000	معنوي
13	.213*	0.023	معنوي
14	.698**	0.000	معنوي
15	.372**	0.007	معنوي
16	.393**	0.009	غير معنوي
17	.990**	0.000	معنوي
18	.955**	0.000	معنوي
19	.946**	0.000	معنوي
20	.936**	0.000	معنوي
21	.878**	0.000	معنوي
22	.911**	0.000	معنوي
23	.906**	0.000	معنوي
24	.915**	0.000	معنوي
25	.972**	0.000	غير معنوي
26	.891**	0.000	معنوي
27	.910**	0.000	معنوي
28	.861**	0.000	معنوي
29	.863**	0.000	معنوي
30	.897**	0.000	غير معنوي

معنوي > (0.05)

ثبات المقياس: وتم استخدام معامل الثبات (الفكرونباخ) للتأكد من ان المقياس ثابت. وتبين ان المقياس ثابت إذ كانت درجته (0.917).

التجربة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من بناء مقياس واقع استشراف التحديات بصورة متكاملة مع استمارة التعليمات، وقبل تطبيقه على العينة الرئيسية؛ لا بد من إجراء تجربة استطلاعية على عدد من أفراد عينة البحث ومن خارج عينة التجربة الرئيسية، إذ تم إجراء التجربة الاستطلاعية في (2024/04/11)؛ وذلك لمعرفة مدى وضوح التعليمات، ووقت الإجابة، ومعرفة أية صعوبات أو مشكلات لتلافيها عند التطبيق (Haider & Salah, 2024)، والتجربة الاستطلاعية تعني: "استطلاع الأحوال المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها" (الشوك و فتحي، 2004، صفحة 45)، كما إنَّ "أفضل طريقة لاستكشاف مدى ملائمة أداة البحث هو اختبارها قبل تنفيذها أي إجراءات استكشافية" (روجر و دومنيك، 2014، صفحة 186).

تطبيق المقياس: بعد إجراء التجربة الاستطلاعية، قام الباحث بتطبيق مقياس واقع استشراف التحديات على أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية، وعددهم (100) فرد، للفترة من (2024/04/19) ولغاية (2024/05/21).
الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

- الوسط الحسابي.
- الوسط الفرضي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل الفأكونباخ.
- النسبة المئوية.

5. عرض ومناقشة النتائج:

جدول (4) يُبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل قيمة	أعلى قيمة
مقياس واقع استشراف التحديات	90.410	36.797	0.269	27	136

جدول (6) يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق لمقياس البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
مقياس واقع استشراف التحديات	90.410	36.797	2.493	0.014	معنوي
الوسط الفرضي			81		

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (94).

بينت النتائج الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي بلغ (90.410) درجة بانحراف معياري (36.797) وبلغ الوسط الفرضي (81) ولما كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي فهذا يعني أن الفرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي للعينة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي وبينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين بلغ (0.014) عند مستوى دلالة (0.05).

أظهرت النتائج وجود فروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في مقياس استشراف التحديات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إجابات العينة أرادت أن تعطي دور أكبر للاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية في العمل بشكل أكبر لاستشراف التحديات والعمل جاهداً على ذلك.

وعرّفه (الشنقيطي، 2011، صفحة 3) بأنه التبصر بالأحداث، والفراسة، والحدس، والتطلع، والتحسس لاستكشاف المتوقع، فالاستشراف هو الحدس. إذ إن تحديات اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية تتنوع وتتغير باستمرار بناءً على الظروف والتطورات العالمية والمحلية.

ويرى الباحث أن استشراف التحديات يساعد في وضع احتمالات المستقبل وتحديد الاتجاهات الممكنة بالاعتماد على البيانات المتوفرة والخطط المستقبلية. إذ إن تحديات اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية تتطلب رؤية طويلة الأمد واستراتيجيات متعددة الأوجه للتعامل معها بنجاح وضمان استمرارية تطور الرياضة ونجاحها على المستويات المحلية والدولية.

يرى (Bryson, 2018) أن استشراف التحديات ليس مجرد عملية تقدير للمخاطر المحتملة، بل هو مزيج من التحليل العميق والابتكار الاستراتيجي. في البداية، يعتمد استشراف التحديات على جمع المعلومات من مصادر متعددة ومختلفة، مثل الأبحاث العلمية، الاتجاهات الاقتصادية، والتغيرات الاجتماعية. هذه المعلومات تُحلل بعناية للكشف عن الاتجاهات المستقبلية وكيفية تأثيرها على الأهداف المحددة.

ومما تقدم يرى الباحث أن استشراف التحديات في الاتحادات الرياضية الأولمبية يشير إلى عملية التنبؤ بالمشكلات والصعوبات التي قد تواجه الاتحادات الرياضية التي تنظم وتدير الأنشطة الرياضية الأولمبية على مختلف المستويات. يشمل هذا الاستشراف مجموعة من الجوانب التي تؤثر على الأداء والتطوير المستدام لهذه الاتحادات. إذ إن استشراف التحديات في الاتحادات الرياضية يتطلب فهماً عميقاً لمجموعة من العوامل المؤثرة واستراتيجيات متكاملة للتعامل معها. من خلال التخطيط الاستراتيجي، تحسين الإدارة المالية، تعزيز التعاون الدولي، تبني الاستدامة البيئية، والابتكار التكنولوجي، يمكن للاتحادات الرياضية أن تتعامل بفعالية مع التحديات وتضمن نجاح فعاليتها على المستويين المحلي والدولي.

6. الاستنتاجات والتوصيات:

1. التوصل الى بناء مقياس واقع استشراف التحديات لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية المتكون من 27 عبارة.
2. تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية رؤية لاكتشاف المشكلات والتحديات لكنها ليست بالمستوى المطلوب.
3. لا تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة الكافية على التحليل والربط والاستنتاج.
4. هنالك رؤية مستقبلية لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية لكنها تحتاج الى الدعم الكبير.
5. لا تمتلك القيادات العليا في الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة الكافية على اقتراح الحلول في مواجهة المشاكل والتحديات.
6. تعاني الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية من أزمت مالية كبيرة.

التوصيات:

1. تطبيق مقياس واقع استشراف التحديات على الهيئات الإدارية للأندية الرياضية العراقية.
2. تطبيق مقياس واقع استشراف التحديات في المؤسسات الرياضية.
3. تعزيز التحليل الاستراتيجي، بوساطة استثمار وتطوير قدرات التحليل الاستراتيجي لتقييم المخاطر والفرص المستقبلية.
4. يفضل تكون الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات غير المتوقعة.
5. العمل على تعزيز الإدارة المالية من أجل مواجهة التحديات.
6. تطبيق ممارسات الاستدامة من أجل استشراف التحديات.
7. من الضروري أن تقوم الاتحادات الرياضية بمراقبة وتقييم أدائها بشكل دوري لتحديد مدى فعالية الاستراتيجيات المتبعة.

ملحق (1) مقياس واقع استشراف التحديات بصيغته النهائية

ت	العبارات	دائمًا	إلى حد كبير	إلى حد ما	قليلاً	أبداً
1	تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات والتحديات					
2	تتنبأ الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية للعقبات والتحديات					
3	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية برصد العوامل التي تؤثر على الإنجاز الرياضي					
4	تمتلك الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة على التحليل والربط والاستنتاج					
5	تتبع الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية المنهجية الإدارية العلمية في معالجة الأزمات ومواجهة التحديات					
6	هناك رؤية واضحة آنية ومستقبلية لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية					
7	تسعى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى وضع أهداف مستقبلية تحقق التطور والتقدم في الأداء والإنجاز					
8	لدى القيادات العليا في الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية القدرة على اقتراح الحلول في مواجهة المشاكل والتحديات					
9	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بتقييم مستمر للتحديات المحتملة التي قد تواجهها في المستقبل.					
10	تستخدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية أدوات فعالة للتنبؤ بالتحديات المستقبلية.					
11	تتم مراجعة استراتيجيات الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بانتظام لتناسب التغيرات المستقبلية.					
12	نقص التمويل يعد من أبرز التحديات التي تواجه الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.					
13	ضعف البنية التحتية الرياضية يؤثر بشكل كبير على فعالية برامج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.					
14	الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية مستعدة جيداً للتعامل مع الأزمات غير المتوقعة.					
15	الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية تمتلك خطط طوارئ فعالة لمواجهة الأزمات المستقبلية.					
16	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تحسين استراتيجياتها للتكيف مع التغيرات المستقبلية.					
17	تستخدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية نماذج تحليلات متقدمة للتنبؤ بالتحديات المستقبلية.					
18	تتمتع الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بقدرة جيدة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرياضية.					
19	تُعد قلة الخبرات الإدارية من المشكلات الأساسية التي تعوق تقدم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.					
20	تأثير التغيرات في قوانين وأنظمة الرياضة الدولية يشكل تحدياً رئيساً للاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.					
21	التحديات المتعلقة بالإمدادات والموارد المادية تؤثر بشكل كبير على فعالية البرامج الرياضية في الاتحادات.					

22	توفر الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية تدريباً مستمراً لأعضائها لتعزيز استعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية.
23	تقوم الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بتطوير استراتيجيات واضحة للتعامل مع الأزمات المالية المحتملة.
24	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تعزيز جهودها في جمع وتحليل المعلومات حول الاتجاهات المستقبلية في الرياضة.
25	تطوير برامج تحفيزية للرياضيين والكوادر الإدارية يمكن أن يساعد في تحسين استجابة الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية للتحديات المستقبلية.
26	تحتاج الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية إلى تحسين استراتيجياتها الخاصة بإدارة الأزمات والموارد لتكون أكثر فعالية في المستقبل.
27	استشراف التحديات يجب أن يكون جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي الشاملة لدى الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية.

المراجع

- حيدر راضي، و صلاح وهاب. (مجلد 5 عدد 2, 2023). الأداء الابداعي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية. *مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية*.
- ديمرو روجر ، و جوزيف دومنيك. (2014). : مقدمة في أسس البحث العملي. عمان: دار آدم للدراسات والنشر والتوزيع.
- سعد الحاج جندل. (2019). العينة والمعاينة.
- علي بن محمد الشنقيطي. (2011). استشراف المستقبل والتخطيط له وحاجة الدعوة اليه، دراسة تأصيلية. من منشورات الامانة العامة للندوة الدولية للحديث الشريف (صفحة 3). دبي: كلية الدراسات الاسلامية العربية، ضمن اعمال الندوة الخامسة.
- نوري ابراهيم الشوك، و رافع صالح فتحي. (2004). دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية. بغداد: مطبعة دار النهضة.
- John M. Bryson. (2018). Strategic Planning for Public and Nonprofit Organizations: A Guide to Strengthening and Sustaining Organizational Achievement . :USA: Jossey-Bass.
- Haider Radhi Rahim, . S. W. S. (2024). The creative performance of the Iraqi National Olympic Committee from the point of view of the members of the administrative bodies in the sports federations. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 5(2), 109–119. Retrieved from <https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/article/view/1100>
- Haider Radhi Rahim, S. W. S. H. R. R., & Haider Radhi Rahim, S. W. S. . (2024). The organizational culture of the Iraqi National Olympic Committee from the point of view of the members of the administrative bodies in the sports federations. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 5(2), 98–108. Retrieved from <https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/article/view/1099>
- The Administrative Flexibility of The Iraqi National Olympic Committee from Administrative Bureau Members' point Of View in Sport Federations. (2023). *Journal of Physical Education*, 35(2), 385-395. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(2\)2023.1454](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(2)2023.1454)
- Administrative Privatization Trend of Sport Clubs Participating in Iraqi Soccer Primer League. (2019). *Journal of Physical Education*, 31(2), 51-59. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V31\(2\)2019.911](https://doi.org/10.37359/JOPE.V31(2)2019.911)